العدد ٦٩٥ — ثمن العدد قرش سوري واحد — السنة الخامسة

الجمعة ٥ رجب ٣٥٦
١٠ ايلول ٩٣٧
جميع المخابرات والمطالبات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق «شارع رامي»

الجزيرة

بروي

بدل الاشتراك عن سنة
ليرة عثمانية ذهباً في الداخل
ليرتان عثمانيتان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ
صندوق البريد ٣٣٤ ورقم التلفون ١٦: ٢٠
برقيا : الجزيرة دمشق

افتتاح المؤتمر العربي القومي الكبير في بلودان

وصف الجلسة - انتخاب هيئة المكتب - السويدي رئيس المؤتمر - مهمة المؤتمر

تهيئة المؤتمر

منذ يوم الاثنين الواقع في ٦ ايلول ٩٣٧ ولجنة الدفاع عن فلسطين في سورية تعمل على تهيئة المؤتمر القومي العربي في بلودان بعد ان اتمت عملها في سائر الاقطار العربية بمساعدة رجالاتها المختلفة فاتفقت وادارات الفنادق لتأمين منامة المؤتمرين واتخذت من الجناح الشرقي التابع للفندق مكتبا مركزيا لها وللمكتب العربي للدعاية والنشر في دمشق وكان يقوم على ادارة المكتبين امين سرها العام الاستاذ فؤاد خليل مفرج.

وصباح الثلاثاء اخذت وفود البلاد العربية تؤم بلودان فكانت تستقبل بكل بكل حفاوة ونظام بفضل اللجان المختلفة التي تشكلت لهذه الغاية. وما ان اشرقت شمس نهار الاربعاء حتى كان مدخل الفندق يزدان باعلام الدول العربية . وكذلك الطريق المؤدية الى باب الفندق الرسمي حيث رفع علم سوري كبير وفوقه اعلام الدول العربية وكانت القاعة المعدة لجلسات المؤتمر مرتبة بشكل نظامي دقيق بمنصاتها وترتيب مقاعدها وتزيينها بالاعلام العربية وقد اعد فيها مكان خاص بالصحفيين . وكانت فرق القمصان الحديدية والكشاف العربي والشرطة والدرك تشرف على حفظ النظام الخارجي .

الجلسة الاولى العامة

وقبيل الساعة الرابعة بدأت الوفود تدخل القاعة العامة واخذ افرادها يتعارفون بعضهم مع بعض وما ان ازفت الساعة الرابعة حتى ضاقت القاعة بالمؤتمرين الذين كان يربو عددهم عن الخمسمائه شخص وفي الساعة الرابعة تماما اعتلت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا المنصة فتصدرها السيد نبيه العظمه رئيس اللجنة وحيى الجمهور وقدم الذين اشتغلوا معه في مسألة المؤتمر وهم السادة : لطفي الحفار وفايز الخوري وفخري البارودي والاستاذ محمد السراج والاستاذ فؤاد خليل مفرج ثم تلى السكرتير العام السيد مفرج اسماء الذين لبوا الدعوة ليتم التعارف . وبعدها وقف السيد نبيه العظمه وقدم الاستاذ مفرج ثانية ليلقي كلمة بالنيابة عن لجنة الدفاع ثم طلب السيد نبيه العظمه الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء

هيئة المكتب

ثم طلب الى المؤتمرين منح لجنة الدفاع عن فلسطين حق اقتراح انتخاب هيئة المكتب فاقترح للرآسة ناجي باشا السويدي ولنيابة الرآسة محمد علي علوبة باشا والنائب الثاني عطوفة الامير شكيب ارسلان والنائب الثالث سيادة المطران حريكة والمراقب رياض بك الصلح والسكرتير العام عزة افندى دروزة ومساعد الاستاذ صبري العسلي ومساعد السكرتير العام الاستاذ فؤاد خليل مفرج . وفي النهاية اقر المؤتمرون هذا الترشيح بكامله فتركت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا المنصة واخذت مكانها هيئة مكتب المؤتمر

كلمة السويدى - عن العراق

ولما كانت الكلمة التالية لناجى باشا اعطى الرئاسة لمعالي محمد علي علوبة باشا والقى كلمة قال فيها

ايها السادة

العبد العاجز الذي بدأ حياته السياسية قبل ربع قرن في التجوال في القطر المصري اولا ثم الحجاز وعدن وعمان ثم رجعت الى ديار العراق فسوريا ولبنان لم اجد هذه الروح الموجودة في الوقت الحاضر - وذلك بالنسبة لما مر من الظروف المختلفة والحادثات المتنوعة للامة العربية.

كانت الثورة اليانية تقع والاضطهاد العسكرى يطبق بشدة وكأن المنطقة لم تكن من جسم البلاد — العربية . كان الجسم العربي خدر واسلم نفسه لثبات عميق لا يشعر . وكذلك كانت الثورات تقع في جبل العرب وفلسطين والعراق . فكانت الحركة مقتصرة على مناطقها ولا تشعر بها المناطق الاخرى ولكن بعد مرور ذلك الزمن وجدت والحمد لله ان الروح بدأت تدب في الجسم العربي واصبح كل ضرر ينزل بجزء منها يشعر به الجسم بكامله واكبر برهان على ذلك اجتماعنا هذا من اجل فلسطين العزيزة . واريد ان اقول امتنا العربيه حائزة ان شاء الله امانيها القومية وكيانا ثابتا تحت الشمس.

ان الامم والسياسه العامة الدولية بعد الحرب وما طرء عليها من تطورات جعلها ان تكون مادية اكثر منها معنوية وان تحترم القوة اكثر من الحق وان تعطى الامة اي حق ما لم يكن لها قوة تدافع بها عن نفسها .

ولذلك يجب علينا نحن العرب ان نأخذ بقول شاعرنا .

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

فاذا اراد العرب ان يسمعوا العالم ماللعرب من حق في فلسطين يجب ان يكون لدينا قوة ندافع بها عن — فلسطين. وتمخضت السياسة فانتجت هذا التقسيم انا لااهتم بالحدود بقدر اهتمامي بحيوية الامة العربية التي مرت عليها ايام وصلت بها الى اوج المجد ومرت عليها ايام رأت فيها المر . ولكن — كانت دائما تثبت ان لها كيانا واحد لايتجزء . فهذه الحيوية التي اظهرتها الامة العربية اعتقد انها الكفيل الاول لاحباط مايراد تطبيقه في فلسطين فالوجود العربي الذي تمكن من ان يقاوم جميع الاستيلاآت الماضية يتمكن من ان يحتفظ بكيانه الذي لايتجزأ

وهذا الخراج الموجود في جزء من الجسم العربي له احد حلين اما ان تقاومه وتستاصله وتميته او انه يتغلب علينا ويميتنا.

اراد اليهود ان يظهروا الامة العربية بمظهر من لا يريد السلام ولا الوئام وان ليس لها ذرة من الاعتدال فقالوا ان الامة العربية رفضت اي اقتراح او بحث في الموضوع فانا اقول ان الرجال المفكرين هم الذين رفضوا ذلك وهؤلاء لاينطبق حالهم على هذه الدعايات الخبيثة فالامة العربية قد برهنت على استعدادها للذود عن كيانها والامة التى لاتضطهد اليهود نفسهم الذين اضطهدوا في جميع انحاء العالم لاتضطهد اليهود في فلسطين ولكنها لاترضى ان يكون اليهود المشتتين في انحاء العالم اداة لاخراجهم منها ولا اعتقد ان الاوروبين يقولون ان اليهود يجب ان يكونوا ذوي حرمة وكيان اكثر من الاقلية الموجودة في بلادهم واود ان يعلم الرأي العام ان الامة العربية لاتوصم بهذه الوصمات التي وصمت بها . ولكن يجب علينا ان نسعى لبث الدعاية الكافية لذلك الى ان قال :

اننا نقدر الجميل ونقابل المعروف بمثله ولكن دون ان يمس ذلك بكياننا القومي ولكني ارى ان الوقت حان لان نسعي ونفهم الامم الغربية عامة والشعب البريطاني خاصة واننا وصلنا والشعب البريطاني الذي نرغب بان نبقى معه حلفاء عليه اما ان يقبل حلفهم او حلفنا . فحينئذ يجب عليه ان يعدل هذه السياسة التي بدلها في مواقف عديدة فما علينا نحن كامة عربية نشعر بسلامة كياننا وبحقنا بواجبنا وشعورنا الحي ان تفهم بريطانيا منذ الآن بان لا تعتبر الشعب العربي كشعب معاهد لها . لذلك اذا تملكنا ان نواصل صوتنا

البقية في الصفحة ٤

هكذا من الجهل

الميثاق الاسلامي العربي

في قضية الدفاع عن فلسطين

نص القرارت التي اصدرتها اللجنة التنفيذية للدفاع عن فلسطين ـــ بالقطر المصري ـــ في جلسه يوم السبت ٢ جماد الاول سنة ١٣٥٦ موافق ١٠ يوليو سنة ١٩٣٧ بدار المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين تحت رئاسة رئيسها حضرة الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد ـــ والمقترح اقرارها من المؤتمر القومي العربي في بلودان واعتبارها ميثاقا اسلاميا عربيا للدفاع عن فلسطين :

لما كان تقرير اللجنة البريطانية الملكية يشير بتقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق جعل احداها خاضعة للانتداب البريطاني الأبدي بشروط تحول هذه المنطقة بعد زمن الى مصلحة اليهود وتبسط سلطانهم على الاماكن المقدسة عند المسلمين والنصارى وجعل المنطقة الأخرى تؤلف دولة يهودية تشمل اغلب الساحل الفلسطيني وتمتد الى اخصب بقاع هذه البلاد التي بقيت بايدي المسلمين منذ الفتح الاسلامي الى اليوم ، واغلبية سكانها الساحقة من العرب .

الميثاق .

ولما كان من طبيعة هذا التقسيم ان يخلق دولة يهودية تتألف ممن لفظتهم ديار الغرب وهم مختلفون في عاداتهم ولغاتهم ويدينون بآراء متطرفة يتوفر فيها الخطر الاجتماعي على اهل فلسطين والأقطار العربية المجاورة لها .

ولما كان قيام هذه الدولة اليهودية بجوار مصر خطراً يهدد سلامتها كما يهدد سائر الأقطار العربية الشقيقة .

من اجل هذا

قررت اللجنة ما يأتي : ـــ

١ ـــ اعتبار مسألة فلسطين مسألة اسلامية عربية خطيرة يفرض الدفاع عنها على كل مسلم وعلى كل عربي لوجود المسجد الأقصى في بيت المقدس ، ولأن فلسطين هي مفتاح البلاد العربية والأماكن المقدسة الأخرى .

٢ ـــ رفض جميع المقترحات التي وضعتها اللجنة الملكية البريطانية رفضا باتا .

٣ ـــ اعتبار احداث دولة يهودية في فلسطين الى جانبها منطقة انتداب بريطاني يؤيدها هو شوكة في قلب الدولة العربية التي يصبو الى تأليفها المسلمون والعرب .

٤ ـــ المطالبة بصيانة حقوق العرب من مسلمين ونصارى في فلسطين وشرق الاردن صيانه تقوم على الاعتراف باستقلالهم الصحيح .

٥ ـــ المطالبة بوقوف الهجرة الصهيونية الى فلسطين وقفا تاما .

٦ ـــ معاملة الاقلية اليهودية في فلسطين معاملة سائر الاقليات في البلاد المتمدنة كما هو مقرر في عصبة الامم .

٧ ـــ استنكار الحالة الشاذة التي تضمنها تقرير اللجنة البريطانية الملكية من اغفال شأن العرب في تقريرهم لمصيرهم وتهديدهم من الحكومة البريطانية بتنفيذ مشروع اللجنة بالقوة والقمع .

٨ ـــ تحميل بريطانيا تبعة سياستها القديمة والجديدة ازاء العرب والمسلمين في فلسطين .

سكرتير اللجنة العام ـــ حامد المليجي

اتراك اللواء

يعتدون على مستشار افرنسي

وقع امس الاول في بيلان حادث خلاصته ان فريقا من الاتراك بينما كانو يعزفون النشيد التركي انزعج الكبتين جيرون مستشار بيلان من هذه الضجة وارسل احد رجال الدرك يطلب من الاتراك الانقطاع عن النشيد فهاجم الاتراك الدركي واوسعوه ضربا ولكما ثم خرج المستشار فبادروه بالاعتداء وضربوه بالعصى وقد اعتقل فريق منهم وبوشر بالتحقيق

بين الشواغرة والاكراد

حاول فريق من شباب حي الاكراد دخول حي الشاغور للاعتداء على اولاد عكاش فغضب شباب الشاغور وقبضوا على فريق منهم فتداخلت مفرزة من رجال الشرطة وصادروا الاسلحة وفرقوا الطرفين

نوري السعيد

يصل نوري باشا السعيد من مصر اليوم عن طريق جسر بنات يعقوب وقد خرج لاستقباله فريق من رجالات دمشق

مفاوضات المصالح المشتركة

تعقد لجنتا المصالح المشتركة السورية واللبنانية اجتماعها في صوفر صباح غد ـ الجمعة ـ ومن المنتظر ان يحضر هذا الاجتماع دولة رئيس الوزارة السورية

وترى بعض الاوساط شبه الرسمية ان المفاوضات ستنتهي في اواخر ايلول الحالي .

وبعد انتهاء المفاوضات يشرع بمفاوضات السلطة الفرنسية لاستلام السلطة التشريعية الجمركية وانتقالها الى السلطات المحلية في كل من البلدين السوري واللبناني .

عفو عن عقوبة

صدر مرسوم جمهوري يقضي بان تسقط المدة الباقية من العقوبة التي حكمت بها محكمة الجناية بدرعا بتاريخ ١٠ آذار سنة ٩٣٧ عن جادو بن سرور السلامات وان يخلي سبيله فوراً ان لم يكن موقوفا لسبب اخر

حديث عبد الكريم

لصحافي افرنسي

تحدث الامير عبد الكريم الريفي المنفي في جزيرة «لاريـون» الى احد الصحفيين الافرنسيين فقال «بالرغم من فقدان القبائل ثقتها بي منذ بدء تقهقري فقد ظهر لي ان ترك الميدان وقبول الانهزام خيانة لمهمة التحرير التي اسند الي امرها. هكذا نظرت الى واجبي قبل اخطأت ؟ لقد وطدت العزيمة على المضي في الجهاد الى النهاية وعلى الاستشهاد في مقدمة جنودي المحاربين وفضلت هذا على الاخلال بسلوكي السابق ولكن الموت واسفاه لم يكن راغبا في شخص وما كان احلاه وافضله من الاسر والنفي»

وكانت لجنة المستعمرات في البرلمان الافرنسي قررت في كانون الاول المنصرف تحسين حالة الامير والسماح له بالاقامة في فرنسا ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الان

...

ملاكات الدوائر

لا تزال كل وزاره توالي اجتماع[illegible] مع رؤساء دوائرها المرتبطة بها نظام الملاكات الجديدة لانهائها وقت ممكن لقرب موعد افتتاح ال[illegible] النيابي .

تشكيلات المعارف

ـــ لا يزال مفتشو المعارف [illegible] اجتماعاتهم الى وزير المعارف ال[illegible] عبد الرحمن الكيالي للبحث في التشكيلات .

وقد عقد مساء امس اجتماع [illegible] الوزير الكيالي حضره جميع [illegible] المعارف بحثوا فيه تقارير [illegible] وملاحظاتهم على المعلمين اثناء [illegible] السنة الدراسية الماضية تمهيدا للمنا[illegible] التي ستتناول جميع معلمي المحلة [illegible] المدن السورية ونقل اصحاب [illegible] الى العواصم .

اعتماد بـ ٢٥ الف

لتموين دمشق بالحبوب

كتبت رئاسة بلدية [illegible] وزارة الداخلية كتاباً تطلب [illegible] توسط لدى وزارة المالية [illegible] مالي لها بمبلغ خمسة وعشرين [illegible] سورية على ان يسدد المبلغ [illegible] السنة الحالية .

وقد كتبت وزارة الداخ[illegible] وزارة المالية بهذا الشأن .

ـــ ادعى سعيد الطحان [illegible] داره ليلا وسرق مبلغا من المال وق[illegible] تقدر قيمتها بـ ١٢٠ ـ ليرة سور[illegible]

طير بلغاري

عثر في البقاع خلخال من ال[illegible] طائر كبير وجد عليه ال[illegible] «مؤسسة علم الحيوانات الب[illegible] بلغاريا في ١٢ ـــ ٣ ـــ [illegible]

منع جريدة [illegible]

اصدرت المفوضية العليا [illegible] جريدة «لادومينيكا» [illegible] الايطالية الى دوائر الشر[illegible] بالاتجار او بيعها او تداولها [illegible] شيء عنها

مؤتمر بلودان

بقية الصفحة الرابعة

كلمة فلسطين

والقى الاستاذ عزة دروزه كلمة باسم اللجنة العربية العليا ستنشرها في العدد الممتاز

كلمة ابي غنيمة

ثم دعي الى الكلام الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة فالقى باسم شرق الاردن حمل فيها حملة شديدة على الرجال المسؤولين في تلك المنطقة وما يتزرعون به من الاسباب لادخال الصهيونية ونشر سمومها

كلمة لبنان

ثم القى الاستاذ رياض الصالح كلمة باسم لبنان دافع فيها عن موقف لبنان ازاء عرب فلسطين

ملحوظة : جميع هذه الخطب نشرت بنصوصها في العدد الاسبوعي الممتاز لهذه الجريدة

مقررات الجلسة الاولى

ثم طلب الرئيس الى كل من يود الكلام في الجلسة القادمة ان يقدم اسمه الى مكتب المؤتمر ثم تلى سـ اقتراحا بارسال برقية تهنئة باسم المؤتمر للملك غازي بمناسبة عيد جلوسه الميمون (٨ ايلول) – فوافق المؤتمر على ان يذكر ايضا بواجب العراق نحو فلسطين

ثم تقرر ارسال برقية باسم المؤتمر الى عصبة الامم بمناسبة اجتماعها تتضمن النقاط الاساسية التي التجأ نحوها خطباء الجلسة الاولى وان تحمل عصبة الامم تبعات مشروع التقسيم وتقرر ارسال برقية الى الحاج امين الحسيني لاعلامه بانتخابه رئيس شرف للمؤتمر وبرقية شكر للحكومة العربية السورية لسماحها باقامة المؤتمر في قطرها وتقرر ايضا ارسال كلمة شكر للكشاف العربي المخيم في بلودان – وللقمصان الحديدية لما قاموا به من خدمات جلة للمحافظة على النظام ثم شكر الرئيس الجميع واعلن انفضاض الجلسة على ان تعقد ثانية في صباح الجمعة المقبل ١٠ ايلول.

–صدر مرسوم اشتراعي يقضي بتجنيد ١٥٠ خيالا دركيا و٦٠٠ مشاة و٣٤ للموسيقية وقد اصدر لهذا التجنيد مبلغ ٥٦٧٣٠ ليرة سوريه

اللجنة السياسية بالمؤتمر

تألفت لجان المؤتمر ونظرا لضيق المقام تنشر اسماء اللجنة السياسية

نوري السعد ، معين الماضي ؛ عمر بيهم احسان الجابري ، فايز الخوري ، زكي الخطيب ، امين التميمي ؛ جبران تويني عبد الله الساطي ، عبد المجيد كرامي الدكتور يسار

الدكتور سامح الفاخوري الامير مجحم بن مهيد نسيب البكري مختار بخيش سعيد حيدر جميل الجابي ادمون رباط عز الدين الحلبي الدكتور شيشكلي الدكتور ابو غنيمه كاظم الصلح

سعيد ثابت امين عبد الهادي عبد الوهاب هارون منير العباسي عبد العزيز القصاب محمد توري الفتيح

المؤتمر القومي العربي

تصدر جريدة الجزيرة عدداً ممتازاً في ٢٤ صفحة يوم السبت المقبل عن المؤتمر القومي العربي في بلودان تنشر فيه تفاصيل اخبار المؤتمر ومقرراته وجميع الخطب والكلمات التي القيت فيه مع صور رائعة عن المؤتمر المذكور بحيث يكون هذا العدد سجلاً تاريخاً لايستغني عنه كل عربي صميم

اضطراب دموي في تونس

باريس = وقعت في البلاد التونسية اضطرابات جديدة في بلدة بنزرت اصطدم فيها الاهلون برجال الشرطة والجنود فقتل رجلان وجرح عشرون رجلان .

اسعار النقد

الواردة الى محل السيد مسلم تبحجي

مبيع	مشتري	
٩٩٦	٩٩٤	الليرة العثمانية الذهب
١٠٩٥	١٠٩٣	الانكليزية الذهبية
٨٥٠	٨٤٥	الليرة الفرنساوية الذهب
٦٨٤،٥	٦٦٣،٧٥	الانكليزية والفلسطينة
٦٦٥،٣٥	٦٦٤،٣٥	الشك على لوندرة
١٣٣	١٣٢	الدولار الاميركي

البرقيات الخاصة والعامة

معركة بحريه بين الثوار والحكوميين

لندن – تفيد الانباء الواردة من الجزائر ان معركة بحرية كبرى تدور في الوقت الحاضر بين الثوار والحكوميين الاسبان على بعد ١٢٠ ميلا من شاطيء الجزائر وان سبع سفن حكومية اخذت تطارد المطراد الثائر (كان رياس) وهي مشتركة معه في قتال وان السفن الحربية الفرنسية تقوم بخفارة السواحل الجزائرية خشية الطواري اما نتيجة هذه المعركة فلم تعرف بعد

وقد فهم ان المعركة نشأت على اثر التقاء الطراد (كانا رياس) مساء امس بناقلتين حكوميين صادرتا الى الاستقامة بواسرعت السفن الحكومية الحربية لاغاثتها واشتركت مع كانارياس في معركة لا تزال نتيجتها غير معروفة

اما في اسبانيا نفسها فلم تقع معارك تذكر وانما جرت مناوشات في عدة جهات لم تكن لها اثر يذكر في تغيير الموقف الحربي

اقدوم صحفيين اجانب

وصل الى بيروت المستر هاري زندو من رجال الصحافة الامريكية والمستر ج. والتر من رجال الصحافة الانكليزية والمسيو اندره اوستيار من الصحفيين الافرنسيين قائمين برحلة علمية لدرس الحالة في سوريا ولبنان

يضل الطريق بالصحراء

عثرة قافلة سيارات قادمة الى سوريا في منتصف طريق الصحراء على جثة رجل ملقاة هناك . وقد تبين ان الرجل من مهربي البضائع ويدعى جلال بن صادق الحلبي ويظهر انه ضل الطريق فلم يتمكن من الحصول على الطعام والشراب فمات جوعا وعطشا .

اجتماع وزارة بريطانيه

اعتداء جديد على سفينة بريطانية

لندن – دام اجتماع مجلس الوزراء في الصباح ساعتين ونصف الساعة ، ثم عاد فاجتمع بعد الظهر مدة ساعة ايضا ولم يعرف ما اتخذ فيه الوزراء من مقررات وانما يعتقد اجمالا ان المجلس بحث قضية عدم استقرار الحالة في البحر المتوسط وحوادث الشرق الاقصى، واقر الخطة البريطانية التي ستعرض على مؤتمر نيون

وقد ورد نبأ يفيد وقوع اعتداء جديد على سفينة بريطانية قرب السواحل التركية من قبل غواصة قيل انها ظهرت على وجه الماء ورفعت علم الجنرال فرانكو ، ثم حاولت الاعتداء على السفينة البريطانية (بيغاسوس) فقابلتها بالمثل واختفت الغواصة على الاثر

الى وكيلنا المتجول

تطلب ادارة هذا الجريدة من السيد محمود طلعت وكيلها المتجول ان يعلمها عن مقره وعنوانه حالا

هكذا من الاصل

الجزيرة

AL-DJAZIRAH
JOURNAL ARABE POLITIQUE ILLUSTRE
Damas-Syrie
B.P. 334 — Téleph, 16-20

افتتاح المؤتمر العربي في بلودان

« بقية الصفحة الاولى »

الى بريطانيا فاما ان نبقى مخلصين واما ان تتجه مع السياسة العالمية التي لها اتجاهات مختلفه ويعلم البريطاني ان الشعب العربي ليس شعبا مخالفا له (تصفيق شديد)

وبعد هذا عاد فخامة الرئيس الى منصبه وقدم معالي محمد علي علوبه باشا ليلقي كلمة عن القطر المصري

كلمة علوبه باشا ـ عن مصر

سادتي بعد هذا البيان الرائع الذي سمعته من سكرتير لجنة الدفاع عن فلسطين وبعد البيان الثاني الدقيق الذي سمعته من حضرة الرئيس لا ارى مجالا لكلمات مني . ولكني ارضاء لواجبي ولحضراتكم اسمح لنفسي بان اقول كلمات وجيزة فابدأ بان اتشرف واعرض لحضراتكم مقترحا .

وهو بان ينفض المؤتمر ويرسل تحية تقدير واعجاب لذلك البطل العربي المجاهد مفتي القدس الاكبر الحاج امين افندي الحسيني .

واني لادري وانا اعلم انه سباق لكل خير لوطنه الفلسطيني والعربي ولا اعلم ولا اود ان اعلم تلك العقبات التي قامت في وجهه والتي منعته من المجيء واريد ان يسجل المؤتمر انتخابه رئيسا شرف لهذا المؤتمر ولو انه غائب.

واذا تفضلتم وقبلتم اكون من الشاكرين (فتعالت الاصوات من القاعة بالقبول فقبل لاقتراح بموافقة الجميع) واعجبتني كلمة من اللجنة وهذه الكلمة هي ان فلسطين للعرب وليست للفلسطينيين وعلى هذا فان الفلسطينيون هم حماة لهذه الاماكن المقدسة فعلى الامة العربية واجبات المساعدة لسكان فلسطين العرب للدفاع عن فلسطين وانا اعلن ان الامة العربية اذا وجب عليها الدفاع عن العرب فاولاها بالدفاع عن العرب في فلسطين هي مصر اني اطلب في هذا المؤتمر واريد ان تتفق مصر حكومة وشعبا في الدفاع عن فلسطين .

واعلن ان الحكومة لاسباب لااريد ذكرها اذا ارادت التأخي على هذا الواجب المقدس لاعلى الشعب وحده ان يقدم به ويجب ان تترك حرية القول للجان حتى انها بعد ان تبدي رايها مدعوم بالادلة والبراهين وبعد المناقشة يمكن للمؤتمر ان يكون له رأيا . انني اريد ان يعرف الخطباء الان يعبرون عن رأيهم الخاص فلا يرتبط المؤتمر براي واحد من الاراء لاننا نريد ان نكون رأي جماعة لارأي فرد ولكن هناك امر لا يقبل الجدل وهو اننا لا نريد ان تمحي امة العرب من فلسطين واعلموا ان وجود امة اجنبية في فلسطين انما هو غرغرينه في الجسم

ولا اريد ان يقال ان الخطيب تعلم باحساسه العربي وانما اضيف فوق ذلك باني اتكلم باحساس المصري وان وجود امة يهودية يهد الكيان المصري .

فعلى الذين ينظرون الى الامام ان يفكروا في ان امة جديدة ستدخل في جوارهم . بجوار ـ لبنان وسوريا والعراق والجزيرة العربية ومصر . وهذا القطر يشعر بالخطر الناجم عن قيام دولة بقوتها المادية والمعنوية وهم ١٧ مليونا من النفوس اقوياء في كل شيء . اذا سكنوا في فلسطين فلن تكون هذه البقعة امام مليون ولكنها امام ١٧ مليونا بعدائهم واسلحتهم وسط هذه الامة العربية الناشئة التي تريد ان تكون اداة للسلم العام فهم يمنعوها من ان تؤدي هذه الرسالة الحية اعلموا ايها السادة ان هذا التقسيم هو عبارة عن اعطاء قسم من اراضي العرب الى دولة صغيرة وفيها من العرب اكثر مما فيها من اليهود ولا يزيد عدد اليهود الموجودين في القسم الذي اعطى الى العرب ٢٥٠٠٠٠ شخصا فلا يمكن التبادل بين هذا القسم وغيره .

اما نتيجة ذلك على العرب فهى انهم سيهاجرون الى موطنهم الباقي او يضربون فى نواحي العالم ويشردون والثورة ستنتقل بقيودها الذهبية من هذه البقعة الى شرق الاردن وسوريا ولبنان ومصر والعراق فتصبح سلاسل من الذهب .

واود ان يعلم العالم ان الامة العربية قد سطع نورها وكانت مهد العلم من قبل وكانت مصلحة الامم وهي التي نشرت نورها على اوربا .

فيجب على الانسانية ان تحفظ هذا الجميل فان لم تحفظه فابناء العروبة يحفظونه

تقول سياسة مابعد الحرب الاخيرة انها امينة على مصالح العرب . والعرب يقولون انهم الامناء على مصالحهم . وتقول السياسة الاخيرة سياسة بعد الحرب ان لليهود تاريخا وموطنا قديما وهي تريد ـــ ارجاع بلادهم اليهم ويقول العرب ان فلسطين موطنهم من الآف السنين وتقول السياسة الاخيرة انني اريد ان تخرج بعض العرب من بقعة لاضع مكانها امة جديدة. فيقول الضمير الانساني ان الشرف والكرامة يابيان طرد الناس من دورهم وخير للمرء ان يفقد حياته ليحى حياة طيبة في ظل الشرف والكرامة .

ثم قدم الرئيس السيد عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشباب المسلمين في مصر فالقى الكلمة التالية:

كلمة عبد الحميد سعيد

باسم الله القوي العزيز مهلك الجبابرة قاصم ظهور الطغاة والظالمين والصلاة والسلام على سائر الانبياء والمرسلين .

ايها الساده :

ان قضية فلسطين ليست بحاجة الى بحث مشوق فالامة العربية ومستقبلها مربوط بقضية فلسطين تريد انكلترا ويريد حلفاؤها الصهيونيون ان يستأصلوا شعبا وان يقيموا فلسطين ملكا لابناء صهيون يكون مركزا حربيا تهدد به انكلترا كيان الامة العربية المجاورة . وقد حول ساسة الانكليز ان يحفظوا هذه النية بمهارتهم ولكن الظروف اظهرت تلك النية ابرازا لا تنكره الا من اعمى الله بصيرته .

وكان كلما اشتد الضغط وهم الانكليز والصهيونيون بتحقق لم ينالوه ثار اهل البلاد ثورة تشعر عن خوفهم وفزعهم فتسرع انكلترا الى ارسال اللجان واذا ما انتهت هذه اللجان من تحقيقاتها وجدوا ان العرب محققون في طلباتهم اهملت اللجان واهملت التقارير وما جاء فيها .

بهذه الطريقة استمرت تلعب دورها من اجل الاحتلال قيام هي الثور[ة] لاخيرة فبينوا رايهم على افناء امة با[...] ولكن هذا لا يتم ما دام العرب [...] فلسطين قامت بثورتها دفاعا عن ا[...] المقدس واستهانت الموت على قطاعة الز[...] الى المثل الاعلى والغاية القصوى [...] تشدها .

يصبح الصباح ويمسي المساء [...] ونكبات ودماء عزيزة واجسا[م] ممزقة ونيران تصب من السماء [...] تنفجر وتدرك الارواح فتحصد[ها]

كل هذا واهل فلسطين صامدون حتى اصبح المجاهدون [...] لهم ماوي الافي رووس الجبال لكذا [...] عن شرفهم كلا لاعن شرفهم [...] بل عن الشرف العربي اجمع [...] منهم يتمثل القول الشاعر .

فيارب لاتجعل حياتي مذلة ولا [...]
بين النساء النوائح

ايها الساده :

اطلب منكم ان لاتبرحوا هنا [...] حتى تصدروا قرارات حاسمة [...] فلسطين اشعروا العالم اشعروا ال[...] العرب تركوا الكلام الان وانه [...] الان وانهم لن ينامو على الضيم و[...] على القذى حتى يتخذوا هذه [...] المباركة . ان الشعب يقوم بوا[...] كان الملوك والامراء يفعلون [...] فان فلسطين ستفقدون شك وال[...]

كلمة المطران حريكة

وعلى الاثر قدم الرئيس سيادة المطر[ان] للحضور فاعتلى سيادته المنبر و[...]

ـــ ان معالي الوزير علي [...] قال ان مصر احرى الدول في [...] فلسطين وانا اقول ان احرى النا[س] عن فلسطين هم الاكليروس [...] لان في فلسطين قبر المسيح . [...] اشرف من حافظ على تلك الا[ماكن] المقدسة وهل انتهكت حرمة [...] في عهد عمر بن الخطاب ؟ وهل [...] حرمة هذه الاماكن في زمن صلا[ح الدين] الايوبي ؟ ـــ هتاف حاد وتصفيق

البقية في الصفحة الثال[ثة]